

المسيح يسوع أهلاً لمجد أكبر

¹ مِنْ تَمَّ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْقَدِيسُونَ، شُرَكَاءُ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لَاجِطُوا رَسُولَ اعْتِرَافِنَا وَرئيسَ كَهَنَتِهِ، الْمَسِيحَ يَسُوعَ،² حَالِ كَوْنِهِ أَمِيناً لِلَّذِي أَقَامَهُ كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضاً فِي كُلِّ بَيْتِهِ.³ فَإِنَّ هَذَا قَدْ حُسِبَ أَهْلاً لِمَجْدِ أَكْثَرِ مِنْ مُوسَى بِمَقْدَارِ مَا لِيَايِ الْبَيْتِ مِنْ كَرَامَةٍ أَكْثَرِ مِنَ الْبَيْتِ،⁴ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ بَيْتِهِ إِنْسَانٌ مَا، وَلَكِنَّ بَايِ الْكُلِّ هُوَ اللَّهُ.⁵ وَمُوسَى كَانَ أَمِيناً فِي كُلِّ بَيْتِهِ كَخَادِمٍ سَهَادَةً لِلْعَتِيدِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ،⁶ وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَكَابَنٌ عَلَى بَيْتِهِ، وَبَيْتُهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ الرَّجَاءِ وَافْتِخَارِهِ ثَابِتَةً إِلَى النَّهَائَةِ.

التحذير من قساوة القلب

⁷ لِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: "الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ،⁸ فَلَا تُعَسُّوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فِي الْإِسْحَاطِ، يَوْمَ التَّجَرُّبَةِ فِي الْقَفْرِ،⁹ حَيْثُ جَرَّيْتَنِي آبَاؤُكُمْ، اخْتَبَرُونِي

وَأَبْصَرُوا أَعْمَالِي أَرْبَعِينَ سَنَةً.¹⁰ لِذَلِكَ مَقَّتْ ذَلِكَ الْجِيلَ وَقُلْتُ: إِنَّهُمْ دَائِماً يَضِلُّونَ فِي قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي،¹¹ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي".¹² أَنْظَرُوا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ لَا يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شَرِيرٌ يَدَمُ إِيمَانٍ، فِي الْإِزْدَادِ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ،¹³ بَلْ عِطُوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ مَا دَامَ الْوَقْتُ يُدْعَى "الْيَوْمَ"، لِكَيْ لَا يُقَسَّى أَحَدٌ مِنْكُمْ بِغُرُورِ الْخَطِيئَةِ.¹⁴ لَأَنَّا قَدْ صِرْنَا شُرَكَاءَ الْمَسِيحِ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِدَآءَةِ الثَّقَةِ ثَابِتَةً إِلَى النَّهَائَةِ،¹⁵ إِذْ قِيلَ: "الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تُعَسُّوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فِي الْإِسْحَاطِ"،¹⁶ فَمَنْ هُمْ الَّذِينَ، إِذْ سَمِعُوا، أَسْحَطُوا؟ أَلَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِوَاسِطَةِ مُوسَى؟ وَمَنْ مَقَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ أَلَيْسَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، الَّذِينَ جُنَّتْهُمْ سَقَطَاتُ فِي الْقَفْرِ؟¹⁸ وَلِمَنْ أَقْسَمَ لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ، إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا؟¹⁹ فَتَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِعَدَمِ الْإِيمَانِ.